مبادرةُ نساءٍ سوريات من أجلِ سلامٍ مستدامٍ وأَمنٍ شاملٍ

تُدركُ النساءُ السوريات الكارثةَ الإنسانيةَ والمعضلةَ السياسيةَ التي يواجهها السوريون، خاصةً بعد جائحةِ كوفيد ١٩ التي اجتاحت سوريا مطلع عام ٢٠٢٠ والزلزال الذي ضرب سوريا أوائلَ عام ٢٠٢٣ بعد مرور أكثرَ من عقدٍ على عدم الاستقرار السياسي وانتشار الأسلحةِ والمخدرات والانتهاكات الجسيمة لحقوقِ الإنسان.

كما تدركُ النساء السوريات أن سوريا بحاجةٍ إلى تغيير وضعِها الحالي من أجل تحقيق السلام المستدام والعادل في سوريا وكذلك المساهمةِ في الأمنِ الوطني والإقليمي والدولي. وعلى ذلك نقترحُ الإجراءات التالية:

أولاً، نرحبُ بأيَّ حلولٍ سياسيةٍ في سوريا على أساسِ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، بما في ذلك المبادرةُ العربيةُ. نحنُ نؤمنُ بأنَّ مستقبلَ سوريا هو مستقبلُنا، وأنَّ مشاركةَ النساءِ السوريات في بناءِ مستقبلِنا أمرٌ أساسي. ونطالبُ بالإضافةِ إلى إشراك النساء بنسبةٍ لا تقلُّ عن ٣٠٪ في كافةِ اللقاءات السياسية واللجانِ والمشاورات ومجموعات صنع القرار، بمايلي :

١. نطالبُ الدولَ العربيةَ الرائدةَ في المبادرةِ العربية بعقد اجتماعاتٍ منتظمةٍ مع المجلس الاستشاري النسائي والتشاور مع نطاقٍ أوسعَ من النساء السوريات لتعزيزِ نقاط المبادرة العربية.
٢. نطلبُ من مكتبِ المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة زيادةَ تمثيلِ النساء السوريات في اللجنةِ الدستورية إلى ما لا يقلُّ عن ٣٠٪ من النساء من خلالِ وفدِ المجتمع المدني وتشجيعُ الحكومة والمعارضة على زيادة تمثيل النساء ضمن وفودها.
٣. نطلبُ من مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أن يقومَ المجلسُ الاستشاري النسائي بأدواره الاستشاريةِ في كافة الاجتماعات والمشاورات السياسية، بما في ذلك اللجنة الدستورية، بغض النظر عن البلد الذي سَيُعقَدُ فيه الاجتماع. يضمنُ المجلسُ الاستشاري النسائي أن تكونَ موادُ الدستورِ ومبادرةُ خُطوةٍ بخُطوة واتفاقيةُ السلامِ جميعَها حسَّاسة للنوعِ الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، دعمُ خطةِ تواصلِ المجلس الاستشاريِّ النسائي مع جميعِ فئاتِ الشعبِ السوري.
٤. نطلبُ من المانحينَ دعمَ النساء السوريات والمجتمع المدني السوري من أجل تحديد احتياجات المجتمعات المحلية وتصميمِ البرامج وتنفيذها. فهناكَ حاجةٌ كبيرة لكلٍ من برامجِ المساعدات الإنسانية، وبناء السلام، ومكافحة العنف والتطرف، والحكم الرشيد، والإنعاش المبكر والتنمية، وتعزيز حقوق الإنسان وحقوق النساء.

ثانياً، تُدينُ النساءُ السوريات العنفَ والاستخدامَ العشوائي للسلاح وجميعَ انتهاكاتِ حقوق الإنسان من قِبَلِ كافَّة الأطراف.
١. نطالبُ بالوقف الكامل للأعمال العدائية داخل سوريا من قبل جميع الأطراف، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي والاختفاء القسري.
٢. تصميمُ خططٍ تراعي حساسيةَ النوع الاجماعي وحساسيةَ الصراع من خلال لجنةٍ تقودها الأمم المتحدة بمشاركةِ النساء السوريات والمجتمع المدني السوري لتحقيق تقدمٍ في ملفات اللاجئين والنازحين ودعم جهود المؤسسة المستقلة للمفقودين.
٣. دعمُ منظمات المجتمع المدني والمنظمات النسائية للقيام بحملاتٍ لمكافحة التطرفِ العنيفِ وتصنيعِ وتجارةِ واستخدامِ المخدرات والكبتاجون والتلوثِ والفساد.
٤. دعمُ منظماتِ المجتمع المدني والمنظماتِ النسائيةِ للمساهمة في تقديم المساعدات الإنسانيةِ، وإيجاد طُرقٍ مُبتكَرةٍ لتحسين الخدماتِ الأساسيةِ ومشاريعِ التعافي المبكرِ، وتصميمِ خُطةِ تنميةٍ مُستدامةٍ مدتها سبعُ سنواتٍ ٢٠٢٣-٢٠٣٠.

ستلعبُ النساءُ السوريات دورًا رئيسيًا في إرساءِ الأمنِ الشاملِ والسلامِ المستدامِ في سوريا بناءً على قرارِ مجلسِ الأمنِ رقم ١٣٢٥ بالتعاونِ مع الشبابِ السوري والمجتمع المدني.

نَطْلُبُ دَعْمَكُم لِتَحْقِيقِ التَّغيِيرِ المَطْلوبْ

ccsd.ngo
ccsdsyria
ccsdsyria